

الهند سمحت باستخدامه.. تعرف على أبرز 5 معلومات عن لقاح أسترازينيكا



وفيما يأتي خمس خصائص للقاح أسترازينيكا/ أكسفورد الذي صادقت عليه الهند بعد كل من المملكة المتحدة والأرجنتين الأربعاء. وستبدأ بريطانيا حملة التطعيم به اعتباراً من الإثنين.

لقاح عملي

من أبرز ميزات لقاح مختبرات أسترازينيكا وجامعة أكسفورد أن كلفته ضئيلة تقارب 2.50 يورو للجرعة الواحدة.

كذلك، هو سهل التخزين إذ يتطلب حرارة تراوح بين درجتين وثمانين درجات مئوية، وهي حرارة البرادات العادية، خلافاً للقاحي موديرنا وفايزر/ بايونتيك، اللذين لا يمكن تخزينهما على المدى الطويل إلا بدرجات حرارة متدنية جداً تصل إلى 20 درجة تحت الصفر للقاح الأول، و70 درجة تحت الصفر للقاح الثاني.

ويسهل هذا الأمر القيام بعمليات التطعيم على نطاق واسع.

لقاح فعال

أعلن المدير العام لمختبرات أسترازينيكا أن اللقاح قادر على مكافحة السلالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد التي تسببت بوفرة إصابات جديدة في بريطانيا.

وقال باسكال سوريو لصحيفة صنداي تايمز "نرى في الوقت الراهن أن اللقاح يفترض أن يكون فعالاً" ضد السلالة الجديدة، "لكن لا يمكن التأكد من ذلك، وبالتالي سنقوم بتجارب".

وأكد أنه تم إعداد صيغ جديدة تحسباً لأي احتمال، معرباً عن أمله ألا تدعو الحاجة إلى استخدامها، لكنه أضاف "يحب أن نكون على استعداد".

القرود

يعتمد لقاح أسترازينيكا على "ناقل فيروسي"، أي أنه يستند إلى فيروس آخر هو فيروس غدي منتشر بين القرود، تم تعديله وتكييفه لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وهو أول لقاح صادقت مجلة "ذي لانسييت" الطبية المرجعية على نتائجه من جهة الفعالية في 8 ديسمبر/ كانون الأول، معلنة في البيانات التي نشرتها أن لقاح أسترازينيكا "آمن".

والتأثيرات الجانبية للقاح نادرة جداً في المرحلة الراهنة. فمن أصل 23754 متطوعاً شاركوا في التجارب، سجل شخص واحد تلقى اللقاح "تأثيراً خطيراً قد يكون مرتبطاً" بالحقنة، بحسب البيانات الصادرة في المجلة.

وأصيب ذلك الشخص بالتهاب نادر في النخاع الشوكي، ما أدى إلى وقف التجارب بشكل مؤقت في مطلع سبتمبر/ أيلول.

خطأ

أعلن المختبر البريطاني في نوفمبر/ تشرين الثاني لدى كشف النتائج المرحلية للتجارب السريرية، أن اللقاح فعال بنسبة متوسطة قدرها 70 في المئة، في مقابل أكثر من 90 في المئة للقاحي فايزر/ بايونتيك ومودرنا.

لكن هذا المتوسط كان ينطوي على تباين كبير بين طريقتين متبعتين، إذ ترتفع نسبة الفاعلية إلى 90 في المئة لدى المتطوعين الذين تلقوا في المرة الأولى نصف جرعة وبعد شهر جرعة كاملة، وينخفض إلى 62 في المئة لدى مجموعة ثانية تم تلقيحها بجرعتين كاملتين.

وأثارت هذه النتائج انتقادات لأن التلقيح بنصف جرعة تم بالخطأ، في حين أن الطريقة الثانية لم تطبق سوى على مجموعة محدودة، ما دفع المختبرات إلى الإعلان في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني عن إجراء "دراسات إضافية" للتثبت من النتائج.

وقال باسكال سوريو "نعتقد أننا وجدنا الصيغة الناجحة وكيف نتوصل إلى فاعلية تبلغ بعد جرعتين مستوى اللقاحات الأخرى".

بريطاني

قامت مجموعة أسترازينيكا البريطانية بتطوير اللقاح بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وهو ثاني لقاح ترخص له وكالة تنظيم الأدوية والمنتجات الصحية البريطانية بعد لقاح فايزر/ بايونتيك الذي يوزع في بريطانيا منذ الثامن من ديسمبر/ كانون الأول. وتم حقن أكثر من مليون شخص به حتى الآن.

وأوصت المملكة المتحدة على مئة مليون جرعة ستتوافر 40 مليونا منها بحلول نهاية مارس/ آذار، على أن يبدأ التلقيح به في 4 يناير/ كانون الثاني في البلد الذي يعتبر من الأكثر تأثرا بالوباء مع تسجيله أكثر من 71 ألف وفاة.

وأعلنت مختبرات أسترازينيكا أنها قادرة على إنتاج حوالي ثلاثة مليارات جرعات من لقاحها عبر العالم في 2021.

المصدر : الجزيرة مباشر + الفرنسية

